



موسكو تنفي عزمها تنفيذ عملية واسعة في إدلب

# «أستانا 11».. لإنقاذ «اتفاق سوتشي» واللجنة الدستورية تتقدم «بصعوبة»

الاعتداء يكشف معاناة أسرته من الاضطهاد والظلم في بريطانيا

## مراهق سوري لاجئ يتعرض للتعذيب على طريقة «سي أي آيه» بالإيهام بالفرق

عواصم - وكالات: كادت قصة اضطهاد عائلة سورية لاجئة في بريطانيا أن تستمر وتبقى طي الكتمان، لولا مقطع قصير نشر على صفحات التواصل الاجتماعي ليلقي الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في بريطانيا وقلما يلقى لها أحد بالاً.

فقد تداولت مواقع التواصل مقطعاً يظهر فتى يده مكسورة يتلقى الضرب والإهانة على يد زميل له في مدرسة بريطانية، حاول استخدام أسلوب التعذيب عن طريق «الإيهام بالغرق» الذي اعتمدته المخابرات الأميركية «سي أي آيه» على معتقلي «غوانتانامو» وأثار ضجة كبيرة.

والمراهق «المعذب» هو جمال ابن عائلة فرقت من الاعتقال والتعذيب والحرب في حمص ولجأت إلى بريطانيا، ويبلغ من العمر 15 عاماً، ويدرس منذ سنتين في مدرسة «المونديوري» في مدينة «هارسفيلد» بمقاطعة «ويست يورشاير».

وحسب تقارير وسائل إعلام بريطانية فإن المعتدي هو يابلي مكالارين، البالغ من العمر 16 عاماً، وقام بطرح جمال أرضاً

ووثبته بالضغطة على رقبته، بعدها صرخ التلميذ المعتدي على ضحيته قائلاً: «سوف أقوم بإغراقك»، قبل البدء بصب الماء بالقوة في فمه.

لكن ما كشفه المقطع، لم يكن إلا رأس جبل الظلم، في قصة عائلة لاحقها الاضطهاد الذي هربت منه، وإن بشكل آخر.

أد كشفت أسرة «جمال»، عبر بيان تداولته وسائل إعلام بريطانية، أن الاعتداء الذي وُثقه المقطع ليس الأول، فقد سبقته عدة هجمات، بما فيها اعتداء خلال الشهر الماضي تسبب بكسر ذراع جمال، على يد 4 تلاميذ في مدرسته، بحسب موقع زمان الوصل.

كما تؤكد الأسرة أن أخت «جمال»، الأصغر منه سناً كانت ضحية لما هو أشنع، حيث تعرضت لإساءات لفظية واعتداءات متكررة من طرف من يفترض أنهم «زميلات» المدرسة، إلى درجة أن الطفلة المضطهدة كانت تطارد حتى في المراحيض، وتم ضربها في إحدى المرات وكسرت نظارتها، فدخلت إلى إحدى الحمامات وأغلقت الباب على نفسها وحاولت «الانتحار» عبر قطع مصمم يدها بقطعة من زجاج نظارتها المكسور.



صورة أرشيفية لاجتماعات أستانا

من كل طرف، وسنحاول ونسعى لإقرار قائمة أعضاء اللجنة الدستورية مع حلول نهاية العام الجاري».

وأضاف: «لقد تمت الموافقة على 75٪ من قائمة الأعضاء، ويتعين علينا حالياً الموافقة على 15 أو 16 مرشحاً لعضوية اللجنة من ممثلي المجتمع المدني». يذكر أن اللجنة المقترحة يفترض أن تتكون من 150 عضواً توزع مائة بين النظام والمعارضة والمجتمع المدني ومستقلون تتولى الأمم المتحدة تعيينهم وهو ما يرفضه النظام.

كما شهد اليوم الأول أيضاً اجتماع الـ 6 لجموعه العمل المعنية بإطلاق سراح المحتجزين في سورية، فضلاً عن تقييم عملية تبادل الأسرى التي جرت بين النظام والمعارضة نهاية الأسبوع الماضي.

وفيما يتعلق بالوفد التركي، قالت مصادر دبلوماسية مشاركة في المباحثات، سيجتمع برئاسة نائب وزير الخارجية سيدات أونال، مع المعارضة السورية، ويجري لقاءات ثنائية مع ممثلي روسيا وإيران.

ميدانياً، نفى مصدر في الوفد الروسي المشارك في «أستانا 11»، احتمال تنفيذ

روسيا عملية عسكرية واسعة النطاق على إدلب، إثر تصاعد القصف والعتاك التي نفذتها طائرات روسية على مواقع المعارضة في المنطقة العازلة قبل أيام.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن المصدر، أن روسيا لا تخطط لمثل هذه العملية، لكنها سترد بقوة على أي هجمات، وأضاف: «سنضرب مصادر استهداف السكان المدنيين، وستكون ردودنا قاسية، لكنها ستبقى ضمن إطار الاتفاق الموقع في 17 سبتمبر في سوتشي».

وأضاف: «سنعمل مع الأتراك من أجل حل هذه المشاكل بطرق سلمية، ولن نتحرك إلا للرد على الاستفزازات».

وبالتزامن مع محادثات أستانا، اتهمت مصادر في المعارضة قوات النظام والمليشيات التابعة له، بتنفيذ عمليات قصف جديدة في المنطقة العازلة وخرق لاتفاق سوتشي.

وقالت شبكة «شام» إن قوات النظام قصفت بالمدفعية وراجمات الصواريخ أطراف قرينتي بابولين ودار السلام بريف إدلب الجنوبي خلفت إصابات بين المدنيين، كما طال القصف أطراف مدينتي مورك وعطشان بريف حماة الشمالي.

الاستعجال في هذا الأمر، وسنسعى لإقرار قائمة أعضاء اللجنة الدستورية مع حلول نهاية العام الجاري».

وأضاف: «لقد تمت الموافقة على 75٪ من قائمة الأعضاء، ويتعين علينا حالياً الموافقة على 15 أو 16 مرشحاً لعضوية اللجنة من ممثلي المجتمع المدني». يذكر أن اللجنة المقترحة يفترض أن تتكون من 150 عضواً توزع مائة بين النظام والمعارضة والمجتمع المدني ومستقلون تتولى الأمم المتحدة تعيينهم وهو ما يرفضه النظام.

كما شهد اليوم الأول أيضاً اجتماع الـ 6 لجموعه العمل المعنية بإطلاق سراح المحتجزين في سورية، فضلاً عن تقييم عملية تبادل الأسرى التي جرت بين النظام والمعارضة نهاية الأسبوع الماضي.

وفيما يتعلق بالوفد التركي، قالت مصادر دبلوماسية مشاركة في المباحثات، سيجتمع برئاسة نائب وزير الخارجية سيدات أونال، مع المعارضة السورية، ويجري لقاءات ثنائية مع ممثلي روسيا وإيران.

ميدانياً، نفى مصدر في الوفد الروسي المشارك في «أستانا 11»، احتمال تنفيذ

المعارضة تتهم

النظام بقصف

ريفي حماة وإدلب

المشمولين

بالمنطقة

العازلة

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

الوفد الروسي

## الأهم المتحدة تطالب النظام بالكشف عن مصير المعتقلين وتسليم رفات من أعلنت وفاتهم

جنيف - رويترز: طالب محققو جرائم الحرب بالأمم المتحدة النظام السوري، بإبلاغ أسر من اختفوا وهم قيد الاحتجاز بما حل بأقاربهم وتقديم سجلات طبية ورفات من توفوا أو أعدموا أثناء اعتقالهم.

وقالت اللجنة الدولية للتحقيق بشأن سورية إنه لا يمكن إحرار تقدم باتجاه إقرار سلام دائم لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من ثمانية أعوام دون تحقيق العدالة، وبعد سنوات من الصمت، قال النظام السوري في تقرير أصدرته قبل أن تسلمه لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إنها أصدرت هذا العام أسماء «آلاف أو عشرات الآلاف» من المعتقلين الذين من المزعوم أنهم توفوا، ومات أغلبهم في الفترة من 2011 إلى 2014.

وقالت اللجنة الدولية للتحقيق «من المعتقد أن أغلب الوفيات قيد الاعتقال وقعت في مراكز اعتقال تديرها أجهزة المخابرات

أو الجيش السوري. لكن اللجنة لم توثق أي واقعة جرى فيها تسليم الجثامين أو المتعلقات الشخصية للمتوفين».

وتابعت اللجنة المستقلة التي يرأسها باولو بينهيرو أن في كل الحالات تقريباً أشارت شهادات وفاة السجناء التي سلمت لأسرهم إلى أن سبب الوفاة هو «أزمة قلبية» أو «جذبة»، فيما يقول ناشطون أن الآلاف قتلوا تحت التعذيب، وكان منشق عن النظام يطلق عليه «قصر» سرب أكثر من 11 ألف صورة لجنث معتقلين تبدو عليهم بوضوح آثار التعذيب.

وأضافت اللجنة «بعض الأفراد من المنطقة الجغرافية ذاتها توفوا في نفس التاريخ فيما يحتمل أن يشير إلى إعدام جماعي».

التقرير كاملاً على موقع الانباء  
www.alanba.com.kw

مصادر لـ «الأنباء»: الاجتماع الوزاري هل يكون تلويحاً بتفعيل الحكومة؟

# حكومة تصريف الأعمال اجتمعت على صورة «حكومة أمنية مصغرة»

## الحوت لـ «الأنباء»: لن يفرج عن الحكومة في القريب بسبب العقوبات الأميركية على إيران

بيروت - أحمد منصور



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون مترشحاً لاجتماع المجلس الأعلى للدفاع بحضور رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والوزراء والمسؤولين المعنيين

لفت القيادي في الجماعة الإسلامية النائب السابق عماد الحوت إلى «أن جميع المؤشرات توجي بأنه لن يفرج عن الحكومة في القريب العاجل، وإنما ستأخذ مزيداً من الوقت، خصوصاً أن هناك خلفيات محلية للتعطيل واقتصادية متعلقة بالعقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران وعلى حزب الله»، معتبراً «أنه استحقاق داخلي متعلق بالسياسة على قرار الحكومة»، ودعا إلى عدم عرقلة تشكيل الحكومة والذهاب إلى مجلس النواب لحجب الثقة أو إعطائها إياها، لأن مجلس النواب من يعطي الشرعية للحكومة وليس القوى السياسية، وشدد الحوت في تصريح لـ «الأنباء» على «ضرورة» تشكيل الحكومة في أسرع وقت لأن الوضع الاقتصادي والازمات المحيطة بلبنان لا تسمح، وإذا تعذر ذلك أرى أنه من المصلحة العودة إلى مبدأ حكومة التكنولوجيا البعيدة عن التمثيل الحزبي المباشر، والذهاب باتجاه مجموعة من الإخصائين الذين فعلاً يساهمون في اصلاح الوضع الاقتصادي ومعالجة الفساد والهدر وادخال الإصلاحات المطلوبة للاستفادة من «سيد» واحد وغيره».

ورداً على سؤال اللقاء التشاوري للنواب الستة السنية قال الحوت: «لا حضرية لأحد في تمثيل الشارع السني، لا بل لأحد الحضرية في تمثيل أي طائفة، لكن بالمقابل التمثيل ينبغي أن يبني على قانع وعلى مستند شعبي حقيقي، فبعض نواب اللقاء التشاوري السني فإن باصوات هزيلة جداً من اصوات الستة، وبعضهم الآخر له حنيئة شعبية حقيقية، لكن التمثيل يجب أن يكون من الكتل النيابية، فأربعة نواب من هؤلاء الستة شاركوا في الانتخابات النيابية تحت عناوين أخرى، فهناك نائب منهم كان في كتلة حزب الله، وآخر في كتلة حركة أمل واثنين من كتلة الوزير سليمان فرنجية».

وبالتالي هم جزءاً من كتلة سياسية تمت مشاورته وطالب بحصة وزارية ونالها، لذلك لا يستطيع بعد ذلك أن يدعي تشكيل كتلة جديدة من أجل فقط تعطيل اخراج الحكومة أو الحصول على مقعد وزاري»، وعن الدور الذي يلعبه الوزير جبران باسيل قال: «باسيل يحاول أن يمارس دور مرشح الرئاسة بوقت مبكر».

وبمنهجية مختلفة، وموقف الحزب ثابت بعدم ابداءه أسماء وزراء في الوزار السنية لمن يدعمهم من حزب الله لقاء تعهد الحزب بعدم اثاره عقدة جديدة بوجه تشكيل الحكومة، عملياً، لا شيء محسوم، ويقول بري انه لا يستطيع ان يجزم بالحل لأن أفكار باسيل تحتاج إلى بلورة وإلى مراجعة المعنيين، وأنه مستعد للتدخل عندما تحصل خطوات معينة. باسيل توجه امس الى صربيا وعقد مؤتمراً صحافياً مع وزير خارجيتها تحدث فيه لاسباب مجهولة - معلومة، ويتلظى خلف ستة نواب لتبرير عقده التي فعلها، ولعل تغريدة وليد جنبلاط تختصر الازمة، ان وصف شريكه في الوطن بأنه رجل كالي بلا عواطف ولا تقدير. ونقل تلفزيون «المستقبل» عن مصادر بيت الوسط ان تشكيل الحكومة جاهزة وما على حزب الله الا ان يسمي وزراء الثلاثة.

والمهم هو الحؤول دون اخراج ودائع بالعملة الصعبة من لبنان لأي غرض يتجاوز المعتاد. في غضون ذلك، الحراك الحكومي مازال ضمن دائرة المقترحات التي عرضها وزير الخارجية جبران باسيل على الرئيس نبيه بري والتي قال بري ان اثنين منها سقطا، وتتناول زيادة الوزراء الى 32 وزيراً. والمعلومات المتوافرة على هذه المقترحات ان اولها تنصح الحريري باستبدال الوزير الذي تعهد به للرئيس نجيب مفااتي بوزير من ستة 8 آذار، لكن رد الحريري بالرفض كان جازماً.

ونائبها اقتراح من باسيل بان يأخذ بري الوزير السني من حصة الرئيس عون ويعطيه وزيراً شيعياً، على ان يكون النائب قاسم هاشم الوزير السني من حصة بري، الا ان بري توقف امام كون هاشم عضواً في كتلة النيابية

وتعادل مع كل المطالب والاعلى للدفاع، بما شكل نوعاً من «حكومة أمنية مصغرة» امتلت اجتماعها الضغوط التي بررت عقد جلسات تشريعية لمجلس النواب في ظل حكومة مستقيلة.

المصادر المتابعة توسعت في قراءتها لـ «الأنباء» بحيث ذهبت حد اعتباره مقدمة لما قد تفرضه الظروف من تفعيل ارغامي للحكومة المستقيلة، على ما اقترح رئيس القوات اللبنانية دسليم ججعج كرد على استمرار عرقلة تشكيل الحكومة من جانب حزب الله، كما يعتقد، ويعتقد معه الرئيس المكلف.

المصادر تحدثت عن مستجدات مالية واقتصادية مقلقة تتمثل في فرض المصارف على مودعيها تقديم اثباتات قاطعة على مبرر سحب ما يزيد على 10 آلاف دولار من حسابيه، في اجراء غايته الحد من التنافس بين المصارف على استقطاب

الوزير باسيل من صربيا لحكومة

شجاعة

سريعاً

حديث عن إجراءات

مصرفية للمحافظة

على الودائع بالدولار

الوزير باسيل

من صربيا لحكومة

شجاعة

سريعاً

حديث عن إجراءات

مصرفية للمحافظة

على الودائع بالدولار

الوزير باسيل